@ 183 @ يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي الفاسي وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه . ومات بزبيد بعد أن ضعف بصره في ذي القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها وكان خيرا دينا ذا مروءة وهو في عقود المقريزي باختصار رحمه ا وإيانا . .

علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف اليافعي والجمال بن عبد المعطي والكمال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعي والطيالسي وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل إلى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبي والسراج عمر بن علي القزويني ومحمد بن عبد الرحمن بن عسكر وطائفة ثم سافر منها إلى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقي بن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والجمال الحارثي) .

وابن قاضي الزبداني والبدر بن قواليح ومحمد بن عبد ا الصفوي والشمس بن قاضي شهبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس وإسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارئ والبهاء بن خليل وأبي البقاء السبكي والجمال الباجي وجمع وأقام بها سنين ثم رجع إلى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسماع والإجازة مشيخته المتضمنة لفهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليح صحيح مسلم وعلى ابن أميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند أحمد وعلى ابن القارئ جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسي وبالقاهرة على التقي البغدادي وتوغل في القراءات وأذن له في الإقراء وقال ابن قاضي شهبة أنه أخذ عن الأذرعي وكذا يفقه بابن الملقن والأبناسي وأذنا له في الإفتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضي شهبة وأنه أذن له أيضا ، وتصدى لإقراء القراءات والفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمراء مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالمنصورية ، وكان شيخا عارفا بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثية وأدبية يذاكر بها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته أخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقي بن فهد والجمال بن موسى والأبي وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة والقاهرة جماعة